اليوم .. قمتان ثأريتان

يطغى الثأر على مباراتي الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تيوليو المقبل الاولى بين البرازيل وفرنسا في فرانكفورت، والثانية بين انكلترا والبرتغال في غيلسنكيرشن اليوم السبت.

البرازيل-فرنسا

انتظر المنتخب البرازيلي ٨ أعوام لتتهيأ امامه فرصة ذهبية للثأر من المنتخب الفرنسي عندما يلاقيه اليوم السبت في الدور ربع النهائي. وكانت فرنسا ألحقت بالبرازيل هزيمة نكراء في المباراة النهائية لعام ١٩٩٨ على استاد فرنسا في سان دوني بضواحي العاصمة باريس ونالت لقبها العالمي الاول في تاريخها.

ويتذكر البرازيليون جيدا الهزيمة القاسية وما رافقها من احداث قلبت الامور رأسا على عقب بعدما كانت مرشحة بقوة لحمل الكأس العالمية ابرزها اصابة مهاجمها الفذ رونالدو بحالة صرع قبل المباراة أثرت كثيرا على معنويات زملائه الذين بدوا تائهين في ارض الملعب ولم يقووا على مجاراة اصحاب الارض. ولطالما تمنى لاعبو المنتخب البرازيلي مواجهة الفرنسيين والثأر منهم، وحال خروج الاخيرين من الدور الاول في مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان دون ذلك بيد ان المونديال الالماني سيكون مسرحا لهذه المواجهة الثأرية.

وجاءت المواجهة في الوقت المناسب للمنتخبين لانهما يسعيان الى تأكيد أحقيتهما ببلوغ الدور ربع النهائي خصوصا وانهما لم يقنعا تماما في الدور الاول. فالبرازيل حققت ٤ انتصارات متتالية لكنها بشق النفس اذا ما استثنينا فوزها على اليابان ٤-١ في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول وعلى غانا ٣-صفر في الدور الثاني وان كانت الاخيرة قدمت عرضا جيدا خصوصا في الشوط الاول وكانت الاقرب الى التسجيل في مناسبات عدة. في المقابل، عانت فرنسا الامرين منذ بدء البطولة بتعادلها مع سويسرا صفر-صفر وكوريا الجنوبية ١-١ قبل ان تحقق فوزا صعبا على توغو ٢-صفر كان جواز سفرها الى الدور الثاني حيث اخرجت منتخبا قويا كان بين المرشحين للذهاب بعيدا في البطولة هو أسبانيا بفوزها عليها ٣-١ ويقف التاريخ الى جانب البرازيل في مواجهاتها مع فرنسا برصيد ٥ انتصارات و٤ تعادلات و٣ هزائم اخرها في الدور ربع النهائي عام ١٩٨٦ في المكسيك ونهائي مونديال ١٩٩٨، بيد ان البرازيل تبدو في موقف قوة في المونديال الالماني بالنظر الى ترسانتها القوية من النجوم العالميين ابرزهم الساحر رونالدينيو ورونالدو وكاكا وادريانو وكافو وروبرتو كارلوس. كما ان خط الهجوم البرازيلي ضرب بقوة بتسجيله ١٠ اهداف حتى الان ولم يدخل مرماه سوى هدف واحد وكان امام اليابان.

وسعى مدرب البرازيل كارلوس البرتو باريرا الى تخفيف الضغوط على لاعبي منتخب بلاده عندما استبعد ان تكون مواجهة فرنسا ثأرية، وقال "لا يوجد اي رابط (بين مواجهة السبت ونهائي ١٩٩٨). لا يفكر اي منا بالثأر، لا يوجد مناخا ثأريا، كل ما هناك اننا سنواجه فرنسا مرة جديدة في مباراة حاسمة". وتابع باريرا "لقد تطور اداء فرنسا في الوقت المناسب من المسابقة"، مؤكدا ان لقاء اليوم السبت في فرانكفورت سيكون "كلاسيكيا". يذكر ان البرازيل تسعى الى ان تكون اول منتخب اميركي جنوبي يحرز اللقب العالمي في القارة العجوز منذ عام ١٩٥٨ عندما نالته في السويد.

وتكتسب المباراة أهمية كبيرة لرونالدو الساعي الى محو الذكريات المؤلمة لعام ١٩٩٨ وهو في استعادة مستواه في المونديال الحالي خصوصا بعد تسجيله ٣ اهداف في المباراتين الاخيرتين حطم بها الرقم القياسي في عدد الاهداف المسجلة في النهائيات حيث رفعها الى ١٥ هدفا. ويدرك رونالدو صعوبة مهمة منتخب بلاده امام فرنسا التي تملك خطا دفاعيا قويا، بيد انه يثق "في امكانيات ومؤهلات فريقه، مضيفا "اذا اردنا تحقيق ما نصبو اليه وهو احراز اللقب يجب ان نقوم بتضحيات كبيرة وان نعمل بجهد كبير في التدريبات". وتابع "لا يوجد هناك منتخب سيقدم لك الفوز على طبق وبالتالي يجب ان نبذل جهدا كبيرا ونركز في المواجهات المقبلة".

في المقابل، اعترف لاعبو المنتخب الفرنسي بصعوبة مواجهة البرازيل في المونديال الحالي واجمعوا على ان البرازيل منتخب متكامل ومرشح بقوة الى احراز اللقب بيد انهم اكدوا ثقتهم الكبيرة في مؤهلاتهم لتحقيق نتيجة ايجابية ومواصلة المشوار. وأكد صانع الالعاب زين الدين زيدان، الذي سيلتقي زملاءه في ريال مدريد الاسباني روبرتو كارلوس ورونالدو وروبينيو، ان الفوز على اسبانيا رفع معنويات اللاعبين وزادهم اصرارا على مواصلة المشوار. وقال زيدان "قبل مواجهة اسبانيا اكد الجميع انها المباراة الاخيرة لي" في اشارة الى اعتزاله اللعب نهائيا بعد المونديال، مضيفا "لكن النتيجة اثبتت العكس وهو ما سنسعى الى تحقيقه امام البرازيل مع احترامي الكبير لهذا المنتخب العريق".

اللقاءات السابقة بين البرازيل وفرنسا

التقى المنتخبان البرازيلي والفرنسي لكرة القدم ١٢ مرة، وكانت المباراة الاولى بينهما عام ١٩٣٠، والاخيرة عام ٢٠٠٤، ويتفوق المنتخب البرازيلي بخمسة انتصارات مقابل ٣ هزائم واربعة تعادلات.

وهنا اللقاءات السابقة بينهما:

١-٨-١٩٣٠: فازت البرازيل ٣-٢
٢٤-٦-١٩٥٨: فازت البرازيل ٥-٢
٢٨-٤-١٩٦٣: فازت البرازيل ٣-٢
٣٠-٦-١٩٧٧: تعادلتا ٢-٢
١-٤-١٩٧٨: فازت فرنسا ١-صفر
١٥-٥-١٩٨١: فازت البرازيل ٣-١
٢١-٦-١٩٨٦: تعادلتا ١-١
٢٦-٨-١٩٩٢: فازت البرازيل ٢-صفر
٣-٦-١٩٩٧: تعادلتا ١-١
١٢-٧-١٩٩٨: فازت فرنسا ٣-صفر
٧-٦-٢٠٠١: فازت فرنسا ٢-١
٢٠-٥-٢٠٠٤: تعادلتا صفر-صفر

انكلترا-البرتغال

لا تختلف المواجهة بين انكلترا والبرتغال عن سابقتها بين البرازيل وفرنسا لان رائحة الثأر تنبعث منها، فالمنتخب البرتغالي يسعى الى رد دين مر عليه ٤٠ عاما عندما خسر امام انكلترا في الدور نصف النهائي لمونديال ١٩٦٦ قبل ان تتوج الاخيرة بطلة له وهو لقبها الوحيد في المسابقات الكبيرة حتى الان. اما انكلترا فتطمح الى الثأر لخروجها امام البرتغال ٤-٦ بركلات الترجيح (الوقت الاصلي ١-١ والاضافي ٢-٢) في الدور ربع النهائي لبطولة امم اوروبا الاخيرة عام ٢٠٠٤ وفك عقدة هذا الدور التي لازمته في البطولتين الكبيرتين بقيادة مدربه السويدي زفن غوران اريكسون بعد الاولى في مونديال ٢٠٠٢ على يد البرازيل، علما بان مدرب المنتخبين البرازيلي والبرتغالي الذي قضى على امال الانكليز في البطولتين هو البرازيلي لويز فيليبي سكولاري.

ولم يقدم المنتخب الانكليزي حتى الان ما يشفع له بالذهاب بعيدا في البطولة لانه عانى الامرين منذ البداية وفاز بصعوبة على البارغواي ١-صفر وترينيداد وتوباغو ٢-صفر وتعادل مع السويد ٢-٢ في الدور الاول وفاز على الاكوادور ١-صفر في الدور الثاني. وواجه المنتخب الانكليزي انتقادات كثيرة من وسائل الاعلام البريطانية بسبب العروض المخيبة التي كانت سببا في فقدان الشعب الانكليزي الامل في المنافسة على اللقب بعدما كان متفائلا قبل انطلاق البطولة.

ورد اريكسون بقوله "ان المهم في النهائيات هي النتائج وليس العرض الجيد" مشيرا الى ان "اداء المنتخب الانكليزي يتحسن من مباراة الى اخرى وانه سيكون في قمة مستواه ضد البرتغال". واضاف "غانا لعبت جيدا وساحل العاج ايضا، وهولندا قدمت كرة رائعة واسبانيا كذلك، لكن أين هي هذه المنتخبات الان؟ لقد عادت الى بلدانها".

ويملك اريكسون فرصة ذهبية لتخطي عقبة البرتغال كون الاخيرة تعاني من غياب لاعبين اساسيين في تشكيلتها هما كوستينيا وديكو بسبب طردهما في المباراة الاخيرة ضد هولندا في الدور الثاني، كما ان الشك يحوم حول مشاركة نجم مانشستر يونايتد الانكليزي كريستيانو رونالدو بسبب الاصابة التي تعرض لها في المباراة ضد هولندا، بالاضافة الى حصول ٥ لاعبين برتغاليين على بطاقة صفراء ستقلل من اندفاعهم ضد الانكليز تفاديا للحصول على بطاقة تحرمهم من خوض الدور نصف النهائي في حال بلغ منتخب بلادهم دور الاربعة.

وكانت مباراة هولندا والبرتغال شهدت رقمين قياسيين في عدد البطاقات الملونة، الاول في العدد الاجمالي للبطاقات (٢٠ بطاقة، منها ١٦ صفراء و٤ حمراء)، والثاني لانها شهدت طرد اربعة لاعبين للمرة الاولى في تاريخ نهائيات كأس العالم التي انطلقت عام ١٩٣٠ في الاوروغواي. واستبعد اريكسون ان تكون مواجهة الغد بينه وبين سكولاري، وقال "لا أشعر بانها مواجهة بيني وبين سكولاري. انها انكلترا ضد البرتغال، وهي في الدور ربع النهائي لنهائيات كأس العالم والمهم هو الفوز، وأعتقد باننا قادرون على ذلك". وتابع "سنحاول تقديم افضل ما لدينا من أجل الفوز".

في المقابل، قاد سكولاري البرتغال عن جدارة في النهائيات الحالية وحقق معها ٤ انتصارات متتالية رافعا رصيده الى ١١ انتصارا متتاليا في النهائيات بعد الانتصارات السبعة التي حققها برفقة منتخب بلاده عام ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان معا وقاده الى احراز اللقب الخامس في تاريخه. ولم يخف سكولاري مدى تأثير البطاقات الحمراء والصفراء على اداء فريقه، وقال "في الوقت الذي ساختار فيه التشكيلة التي ستواجه انكلترا سأواجه بعض المشاكل التي لم أكن اتوقعها، مضيفا "للاسف، انه عائق كبير امامنا لكنها كرة القدم".

وتابع "ايجاد حل لاختيار ١١ لاعبا مقاتلا لاي مباراة يعتبر من مهام المدرب". واضاف سكولاري "هناك اشياء كثيرة يجب ان اضعها في الاعتبار في مباراة السبت ضد انكلترا". ولم يخف سكولاري سعادته الكبيرة بالتأهل الى الدور ربع النهائي، وقال "انا سعيد جدا بالتأهل، يبقى امامنا فوز واحد لمعادلة الانجاز الرائع للمنتخب البرتغالي في مونديال ١٩٦٦ في انكلترا عندما بلغ دور الاربعة. سنبذل كل ما في وسعنا لتحقيق ذلك".

اللقاءات السابقة بين البرتغال وانكلترا

التقى المنتخبان البرتغالي والانكليزي لكرة القدم ١٠ مرات، وكانت المباراة الاولى بينهما عام ١٩٦١، والاخيرة عام ٢٠٠٤، ويتفوق المنتخب الانكليزي بثلاثة انتصارات مقابل هزيمتين وخمسة تعادلات.

وهنا اللقاءات السابقة بينهما:

٢١-٥-١٩٦١: تعادلا ١-١ في لشبونة
٢٥-١٠-١٩٦١: فازت انكلترا ٢-صفر في لندن
٢٦-٧-١٩٦٦: فازت انكلترا ٢-١ في لندن
٣-٧-١٩٨٦: فازت البرتغال ١-صفر في مونتيري
١٢-١٢-١٩٩٥: تعادلا ١-١ في مونتيري
٢٢-٤-١٩٩٨: فازت انكلترا ٣-صفر في لندن
١٢-٧-٢٠٠٠: فازت البرتغال ٣-٢ في آيندهوفن
٧-٩-٢٠٠٢: تعادلا ١-١ في برمنغهام
١٨-٢-٢٠٠٤: تعادلا ١-١ في لوله
٢٤-٧-٢٠٠٤: تعادلا ٢-٢ (الوقت الاصلي ١-١) وفازت البرتغال بركلات الترجيح ٦-٥

برنامج مباريات اليوم

في ما يلي برنامج المباريات التي تقام اليوم ضمن الدور ربع النهائي من نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى ٩ تموز/يوليو المقبل (بين قوسين موعد المباريات بالتوقيت المحلي اي غرينيتش + ساعتين):

(١١) انكلترا - البرتغال في غيلسنكيرشن ٥,٠٠ مساء
(١٢) البرازيل - فرنسا في فرانكفورت ٩,٠٠ مساء

سكولاري يقف في طريق إنجلترا مجددا

يبدو أن البرازيلي لويز فيليبي سكولاري مدرب المنتخب البرتغالي لكرة القدم سيكون الرجل الذي "سيحب الانجليز أن يكرهونه" في بطولة كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا على اعتبار أن إنجلترا خرجت من آخر بطولتين شاركت بهما على يد منتخبات تولى دربها هذا الرجل تدريبها.

وعندما تلتقي البرتغال مع إنجلترا في دور الثمانية من بطولة كأس العالم الحالية بألمانيا اليوم بمدينة جيلسنكيرشن الالمانية سيتطلع سكولاري أو "بيج فيل" كما يطلق عليه لتحقيق ثالث انتصار ببطولة كبرى على التوالي على السويدي زفن جوران إريكسون مدرب إنجلترا.

وكانت إنجلترا خرجت من دور الثمانية ببطولة الامم الاوروبية السابقة يورو ٢٠٠٤ بالبرتغال أمام نفس المنتخب البرتغالي الحالي بقيادة سكولاري قبل عامين. كما أطاحت البرازيل بقيادة سكولاري بالمنتخب الانجليزي في بطولة كأس العالم السابقة بكوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ في طريقها لاحراز اللقب.

ومما زاد الامر سوءا أن سكولاري رفض قبل شهرين فقط فرصة لخلافة إريكسون في منصبه الذي يتقاضى منه خمسة ملايين جنيه إسترليني سنويا عندما يترك المدرب السويدي تدريب منتخب إنجلترا بنهاية بطولة كأس العالم الحالية مما دفع وسائل الاعلام البريطانية لوصف سكولاري /٥٧ عاما/ بالجبان.

وكتبت صحيفة "ديلي ميرور" البريطانية عن مباراة اليوم المهمة قائلة "عندما وصل الامر إلى أكبر وظيفة في عالم كرة القدم وهي تدريب إنجلترا - جبن سكولاري" مضيفة "نفش سكولاري بعض الريش الانجليزي.والان يجب أن نجعله يدفع الثمن".

ودفع جنون الاعلام البريطاني بسبب مباراة اليوم سكولاري إلى حجب تدريبات منتخب البرتغال بمعسكره في "مارينفيلد" لمنع الصحفيين من التجسس على فريقه.

وكان الصحفيين الانجليز قد تسللوا لداخل المعسكر البرتغالي بعدما تسلقوا السياج واختبئوا بين الاشجار لتصوير اللاعبين فوتوغرافيا وبالفيديو.

كما حظر اتحاد الكرة البرتغالي على ثلاثة صحفيين إنجليز دخول المعسكر البرتغالي بكأس العالم بعدما اشتكى الاتحاد من نشر الصحافة البريطانية حوارات أجريت مع سكولاري والمهاجم باوليتا برغم أن كلاهما لم يتحدثا إلى أي صحفي .

وحاول إريكسون نفي ما يتردد عن معركته الثالثة مع سكولاري وقال إنه مقتنع بأن "إنجلترا ستبقى في ألمانيا وقتا طويلا".

بينما أكد مدافع إنجلترا ريو فيرديناند لاعب نادي مانشستر يونايتد الانجليزي أنه لن يقلق على الاطلاق بسبب فريق يدربه سكولاري.

وقال فيرديناند "لن أفكر فيه لوهلة. فهو لا يعني شيئا بالنسبة لي لافكر به فهو (سكولاري) ليس مدربي ولا علاقة له بإنجلترا..

اللاعبون هم من يصنعون الفرق".

وبعث اللاعب أوين هارجريفز برسالة مشابهة قال فيها إن المدرب لا يستطيع التدخل في المباريات وأن الامر كله "يعود إلى الـ١١ لاعبا الموجودين في الملعب".

وقال لاعب خط وسط بايرن ميونيخ الالماني "الامر لا يتعلق بسكولاري وحسب.. بل يتعلق بنجاح فريقنا".

وأضاف هارجريفز " ليس من قبيل الصواب أن نقول أننا نريد أن نفوز لنضايق سكولاري. نريد أن نكون ناجحين. نريد أن نبلغ المرحلة التالية من كأس العالم فقد أصبحنا على مسافة مباراة واحدة من الدور

لياقة كاكا وإيمرسون غير مكتملة

صرح طبيب المنتخب البرازيلي أن لاعبي خط وسط المنتخب كاكا وإيبرسون في طريقهما للتعافي التام من إصابتيهما وأنهما لم يعدا يشعران سوى بقليل من الألم وأنهما بدءا الخميس تدريبات لياقة بدنية استعدادا للتدريب بالكرة ا

وكان كلا اللاعبين قد أصيبا في عظمة الكعب خلال مباراة البرازيل أمام منتخب غانا في إطار دور الثمانية لبطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في ألمانيا والتي انتهت ٣-٠ للبرازيل.

وأضاف الطبيب خوسيه لويز رونكو أن اللاعبين تعافيا من إصابتهما وأصبحا لائقين للعب مع فريقهما بنسبة ٧٠ بالمئة.

وأشار رونكو إلى أن قرار مشاركة لاعبي فريق آي سي ميلان و يوفينتوس تورين في مباراة المنتخب البرازيلي أمام فرنسا اليوم أو عدمه يعود للمدرب.

ورغم أن اللاعبين لم يظهرا مع فريقهما خلال تدريبه الخميس إلا أن اللاعب روبينيو، نجم منتخب البرازيل ونادي ريال مدريد، ظهر مع زملائه خلال تدريباتهم وبدا متحمسا بعد تعافيه من إصابته في الفخذ ولكنه لم يشارك فريقه في التدريب على الركلات الترجيحية وذلك كإجراء وقائي.

شيراك سيحضر لقاء البرازيل وفرنسا

أعلن قصر الإليزيه أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيحضر مباراة الدور ربع النهائي لبطولة كأس العالم لكرة القدم بين فرنسا والبرازيل التي تقام اليوم في فرانكفورت.

ويقول المراقبون إن شيراك مولع بكرة القدم وحريص على متابعة منتخب بلاده الوطني ويدللون على ذلك بأنه تابع مباراة المنتخب الفرنسي التحضيرية الأخيرة في سانت اتيان ضد الصين في ٧ حزيران/يونيو الماضي والتي انتهت بفوز فرنسا ٣ - ١

الفيفا يناهض العنصرية علي هامش المونديال

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم " الفيفا " امس واليوم تنظيم يوم لمناهضة العنصرية وذلك على هامش منافسات كأس العالم حيث يقوم قائد الفريق ، قبل انطلاق صافرة بداية مباريات دور الثمانية ، بقراءة بيان يؤكد رفضهم للعنصرية ليس فقط في عالم الساحرة المستديرة ولكن أيضا فى المجتمع ككل وقال الفيفا ،علي موقعه المخصص لكأس العالم : إنه فى إطار البروتوكول الذى يسبق صافرة البداية ، سيصطف الفريقان وحكام المباراة خلف لافتة تحمل رسالة "قولوا لا للعنصرية ".

وقال رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم " الفيفا " جوزيف بلاتر أن الفيفا تولى أهمية كبرى لاحترام القيم الأخلاقية حيث أن رياضتنا ، الأكثر شعبية فى العالم ، قادرة على التصدى للعنصرية حيث أن لون البشرة ليس عاملا مؤثرا فى حياتنا او فى رياضتنا ، مضيفاً : إن الرياضة هى مدرسة الحياة ويجب عليها دعم قيم التفاهم المتبادل والتعايش من جانبه ، قال نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا السابق والحاصل على جائزة نوبل للسلام إننا سعدنا بمبادرة الفيفا "قولوا لا للعنصرية" حيث تدخلت الفيفا لعلاج مشكلة كبيرة فى المجتمع لم تجد سبيلا للحل حتى الأن مضيفا أن كرة القدم قادرة على دفع الخير و القيام بدور أساسى فى المحافظة على حقوق الأنسان .

وقال مانديلا : لم أستطع للأسف أن أكون بينكم فى ألمانيا ولكن تأكدوا أنى أساند تماما مبادرة الفيفا "قولوا لا للعنصرية".

فيما قال طوكيو ساكسويل ، عضو اللجنة المنظمة لكأس العالم فى ٢٠١٠ و الذى يناضل من أجل حقوق الأنسان فى جنوب أفريقيا أن الفيفا خطت خطوة جريئة فى هذا المضمار حيث أن هذا اليوم المناهض للعنصرية لن يحل بالطبع المشكلة ولكنه سيسمح بارسال رسالة قوية ، إن هذا المشروع يمسنا جميعا و إنه لشىء رائع ان نرى الفيفا تساند معركتنا وفى إطار هذا الاتجاه ، تبنت الفيفا واليونيسيف حملة مشتركة لكأس العالم بألمانيا ٢٠٠٦ بعنوان " فلنتوحد من أجل الأطفال والسلام" و تهدف إلى إبراز أهمية إعطاء الأولوية القصوى إلى حماية الأطفال قبل أى شىء .

اطلاق اسم كلينسمان على شارع في المانيا

اطلقت مدينة غاسلينغن ان دير شتايغه بولاية بادن فورتمبرغ الالمانية اسم المدير الفني للمنتخب الالماني يورغن كلينسمان على احد شوارعها .وقال متحدث باسم المدينة ان عمدة المدينة قام امس بتعليق لافتة تحمل اسم كلينسمان على شارع يؤدي الى أحد المراكز الرياضية التى كان يتدرب بها كلينسمان أثناء طفولته..
يذكر ان المنتخب الالماني حقق حتى الان نتائج طيبة فى مونديال ٢٠٠٦ واستطاع ان يصل الى دور الثمانية .

الاتحاد الالماني يستعد لمرحلة ما بعد كلينسمان في حالة رفضه

قال تيو تسفانسيجر رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم إن لديه خطة بديلة في حالة رفض مدرب المنتخب الالماني يورجن كلينسمان الاستمرار في تدريب المنتخب الالماني عقب بطولة كأس العالم المقامة حاليا في ألمانيا.

وأكد تسفانسيجر في لقاء مع صحيفة "زود دويتشه تسايتونج"امس الجمعة أن عملية البحث عن مدرب لن تستمر طويلا مثلما حدث مع المدرب السابق للمنتخب رودي فوللر عقب بطولة كأس الامم الاوروبية الماضية وقال : "على آية حال لن نحتاج إلى أربعة أسابيع للبحث عن مدرب".

ولكن تسفانسيجر قال إن هذه الخطة البديلة لن تستخدم إلا إذا فشلت الخطة الرئيسة "ولكنها لن تفشل".

وقال تسفانسيجر إن الخطة البديلة تتضمن ترقية يواكيم لوفه مساعد المدرب الالماني كلينسمان، ليصبح مدرب المنتخب وأشار إلى أن الاتحاد الالماني لكرة القدم عزز فريق مدربيه خلال السنوات الماضية بمدربين أمثال ديتر أيلتس و ماتياس زامر "للسيطرة على الوضع في حالة رفض كلينسمان الاستمرار في تدريب الفريق".

ولكن تسفانسيجر أعرب عن أمله في مواصلة كلينسمان مشواره مع المنتخب الالماني بعد انتهاء عقده مع الاتحاد في ٣١ تموز/يوليو المقبل وقال:"لن أتحدث عن المرحلة الرابعة إذا لم تكن المرحلة الاولى قد نوقشت" مضيفا "الدور الاهم هو الدور الذي يلعبه مدرب المنتخب الوطني ".

ولم يعط تسفانسيجر مهلة محددة لكلينسمان وقال إن كلينسمان نفسه هو الذي سيحدد تلك المهلة.

يذكر أن أول مباراة للمنتخب الالماني عقب نهائيات كأس العالم ستكون في السادس عشر من آب/أغسطس المقبل أمام السويد وأن المنتخب الالماني سيلتقي في الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل مع المنتخب الايرلندي في تصفيات كأس الأمم الاوروبية لعام ٢٠٠٨, وهناك بعض التحفظات على طريقة عمل كلينسمان بصرف النظر عن قراره الاستمرار في تدريب الفريق أو التوقف حيث تسبب مسألة ارتفاع نفقات الفريق قلقا لبعض أعضاء مجلس رئاسة الاتحاد الالماني لكرة القدم ورد تسفانسيجر على ذلك بالقول: لابد من إطعام البقرة التي يراد حلبها حيث أن المنتخب هو أكبر مصدر دخل للاتحاد.

وطالب تسفانسيجر بمواصلة الطريقة الهجومية التي اعتمدها كلينسمان سواء استمر أم لا قائلا إن هذه الطريقة غير قابلة للنقاش.